

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي غمر العباد باللطائف والأنعام وعمر القلوب بالتعلق  
لحضرة صاحب المقام . وغذى الأرواح بذكره المنيف في طول الدوام  
حتى انسجمت الأرواح خير الانسجام . وأضاء لها النور التام . وأفضل  
الصلاة وأزكى السلام على سيدنا محمد خير الأنام . القائل من رأيي  
في المنام فقد رأيي حقاً ، فإن الشيطان لا يتمثل بي . اللهم صل وسلم  
على هذا النبي العربي الهاشمي اليبربي وعلى آله وأصحابه وأنصاره وأحبابه  
وأتباعه وأحزابه . الذين تعلقوا به صدقاً حتى تلذذوا بلذيذ خطابه .  
وسقاهم من شرابه . وآرتووا من ميزابه وتخلقوا بأخلاقه وتأدبوا بآدابه .  
واعتكفوا حول أعتابه ووقفوا على فناء بابيه . وتفئوا تحت ظل رحابه .  
والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين . والحمد لله رب العالمين ...  
( وبعد ) فإن لرسول الله ﷺ كم من أحباب . متعلقين بذلك  
الجناب واقفين حول ذلك الباب . حتى غمرتهم الرحمة وكشف لهم  
الحجاب . طلبوا مني أن أولف لهم أسمى كتاب . وأن أجمع لهم فوائد  
ما يفيد لرؤية سيد الأحباب . الراقي إلى حضرة الاقتراب ﷺ وعلى  
الآل والأصحاب . ظناً منهم بأنني أنتسب لأهل العلم خير انتساب .  
ويظنونني بحراً وما أنا إلا سراب ولكن الظن الحسن حسن ولو في حسن  
يا أصحاب ..